الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4014 | الإثنين | 25 ذي القعدة 1442 هـ | 5 يوليو 2021 م | السنة الرابعة عشرة

بعد تحقيقه نجاحات واسعة خلال الموسم المنصرم

ترقب لاستمرارية «المسرح السعودي» في «موسم الرياض 2»

«أعطني خبزاً ومسرحاً أعطيك شعباً مثقفاً».. بهذه العبارة استطاعت الهيئة العامة للترفيه إعادة أمسيات «موسم الرياض» في نسختها العام الماضي، الحياة والحراك إلى قلب المسرح السعودي من جديد، بعد فترة انقطاع متفاوتة وبدايات عودة خجولة، شهدت بعدها عزوف معظم نجوم الفن بمختلف أنواعه عن خوض غمار هذه التجربة، والوقوف على خشبة المسرح في السعودية مرة أخرى أمام الجماهير المتعطشة والباحثة عن العروض القيمة التي تحاكي الحراك الكبير في البلاد.

ومع بدء الحراك الإعلامي حول استعدادات «موسم الرياض 2» الجديد، وخلال تغريدات مصورة أعلنها رئيس الهيئة العامة للترفيه تركي آل الشيخ، عبر حسابه في تويتر، للعديد من المواقع التي بدأ التجهيز فيها، مثل «ونترلاند، البولفارد» بدأ المهتمون في الشارع الفني وتحديدا المسرحي، يتساءلون عن برامج «المسرح السعودي» الذي حقق نجاحات واسعة خلال الموسم المنصرم، بعد انقطاع دام 30 عاماً.

تغريدة دوّنها تركي آل الشيخ في «تويتر» عن رغبته بمشاركة نجوم المسرح من الكويت خلال الموسم القادم من «موسم الرياض 2» على أن تتضمن مشاركتهم وجود وجوه سعودية شابة جديدة، تضيف إلى الأعمال المعروضة أمام الجماهير قيمة فنية كبيرة، مما أثار رغبة واسعة للجماهير السعودية لذلك الحراك المسرحي.

هذا واستمر الحراك المنتظر في حياة المسرح السعودي، حيث عاد إلى المشهد بعد غياب دام ثلاثة عقود عن خشباته أيقونة الكوميديا السعودية الفنان العملاق ناصر القصبي، وذلك عبر عرض مسرحية «الذيب في القليب» بالتعاون مع مجموعة «أم بي سي» التي تم عرضها في جامعة الأميرة نورة، وسط مشاركة واسعة من نجوم الفن السعودي، يتقدمهم الفنان راشد الشمراني، وعبد الإله السناني، وحبيب الحبيب، وأخيرا ريم العبد الله.

وقدم الموسم الفريد من نوعه والأضخم على مستوى المنطقة والمتنوع بفعالياته مجموعة من العروض المسرحية كانت السعودية أم المصرية أو العربية بشكل عام والمتسمة بالحس الدرامي، والكوميدي، والاجتماعي، يأتي من أبرزها عرض مسرحية «3 أيام في الساحل» على مسرح الراحل بكر الشدي من بطولة الفنان المصري الشهير محمد هنيدي، إضافة إلى عرض مسرحية «حزلقوم» من بطولة الفنان المصري الآخر أحمد مكي، ولم تتوقف العروض المسرحية القادمة من «أم الدنيا» الشهيرة عن تقديم العروض المشوقة طيلة فترات الموسم، حيث استمرت بتقديم جملة من القصص والمواضيع الاجتماعية بقالب الكوميديا الساخرة وذلك عبر عرض «مسرحية مصر» من بطولة الفنان الكوميدي أشرف عبد الباقي ونخبة من نجوم المسرح المصري في منطقة البوليفارد شمال العاصمة.

إلى ذلك، يذكر أن القطاع المسرحي بكافة أعماله المتنوعة يُعد واحدا من أهم الأعمال الفنية التي تضم في فحواها جملة من الفنون منها الدراما الكونية، والتراجيديا، والمسرحية الساخرة، والمسرح الموسيقي، حيث تستقطب جميعها الجماهير وتقدم لها باقة مليئة بالرسائل السامية والأوقات الفريدة والممتعة، وهو ما يهدف إليه موسم الرياض بتعزيز الحس الثقافي وفق ما تهدف إليه رؤية السعودية 2030 ممثلة ببرنامج جودة الحياة.

من مسرحية الذيب في الجليب في موسم الرياض الأول

طارق العلي يستعد لتقديم عروض مسرحية في السعودية

طارق العلي

أعرب الفنان طارق العلي، عبر تغريدة على «تويتر»، عن اشتياقه للوقوف على خشبة المسرح أمام الجمهور السعودي، مبينا أنه يعشق السعودية وضيوفها، فقد دأب منذ أعوام على عرض أعماله هناك في مناطق متفرقة بالمملكة.

وأبدى العلي استعداده لتقديم عروضه المسرحية في السعودية، ردا على تغريدة نشرها رئيس هيئة الترفيه في المملكة تركي آل الشيخ، قال فيها: «المبدعون في الكويت الحبيبة طارق العلي وحسن البلام، الكل ينتظر إبداعاتكم عندنا قريبا»، مشيدا بمبادرات آل الشيخ الكبيرة، وعمله الرائع في هيئة الترفيه، وأعرب عن سعادته بهذا الدعم الكبير للفنانين.

وحول رغبة آل الشيخ في مشاركة فنانين سعوديين في أعماله، قال: «أتشرف بوجود فنانين شباب من السعودية، وإن كان لديك أسماء فنانين شباب سعوديين لا بأس من ترشيحهم لي».

وأضاف العلي: «كان لدي برنامج مسرحي في الرياض بالتعاون مع إحدى القنوات الفضائية المميزة لدعم المسرحية للشباب السعودي من 3 سنوات، وتقدم الكثير من الطاقات، لكن لعدم وجود مكان مناسب جرى تأجيل العمل والبرنامج جاهز للتنفيذ».

يذكر أن أحدث أعمال العلي المسرحية «جناب الماما»، حيث شارك ضيف شرف في هذا العمل المخصص للعرض عبر المنصات الرقمية.

فضل شاكر ينضم لمنافسة أغاني الصيف ويكشف عن مفاجأته الجديدة

عاد الفنان فضل شاكر، لأعماله الغنائية الجديدة، وكشف عن مفاجأته الجديدة للجمهور في موسم الصيف الحالي، ونشر فريق عمل أغنيته الجديدة بوستر للأغنية والمقرر طرحها خلال أيام.

وشوق فريق عمل أغنية الفنان فضل شاكر الجديدة الجمهور لها، وكشفوا عن انضمام فضل شاكر لمنافسة أغاني موسم الصيف، ونشر الملحن إسلام زكي بوستر أغنية فضل شاكر الجديدة، وعلق قائلا:» من اهم الاغاني ان شاء الله وفنان بحب صوتة وكان نفسي اشتغل معاه من زمان ان شاء الله تسمعو حاجة تعجبكم»، وعلق الشاعر أحمد المالكي على الأغنية الجديدة قائلا:» فضل شاكر..قريباً، كلماتي وألحان اسلام زكي وتوزيع إلهامي دهيمة وأحمد حسام».

ويبدو أن الفنان فضل شاكر قرر التواجد في موسم الصيف، والمنافسة مع النجوم هذا الشهر، من خلال أغنيته الجديدة، والتي لم يكشف عن عنوانها وموعد طرحها النهائي حتى الآن، ومن المتوقع ان يشهد الشهر الجاري تواجد كبير لنجوم الغناء بعدما أعلن عدد منهم عن استعدادهم لطرح أغاني وأعمال جديدة للمنافسة في موسم الصيف وعيد الأضحى.

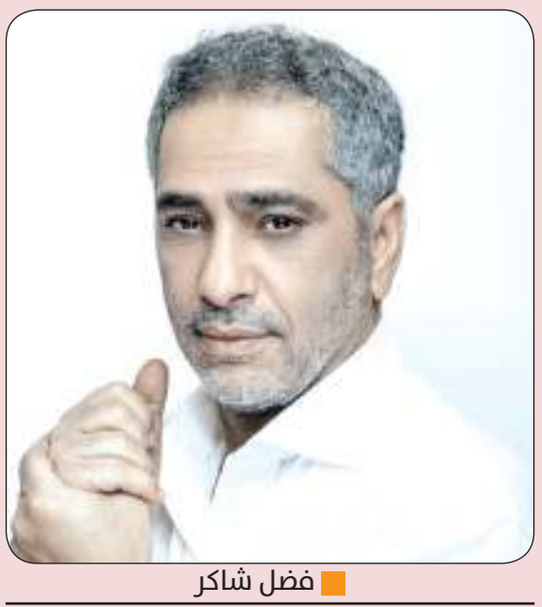
فضل شاكر

وطرح الفنان فضل شاكر في الأشهر الماضية عدة أغاني منفردة، وكانت آخر أعماله في أغنية «ليه» في شهر فبراير الماضي، وهي من كلمات الشاعرة الإماراتية جنان، وألحان زياد يوسف، وتوزيع غصين سيبروس، وكذلك أغنية «لسة الحالة ماتسرش» والتي طرحها في شهر مارس الماضي، وهي من كلمات حسام سعيد، والحان محمود أنور، وتوزيع صالح موسى، وعاد فضل شاكر في الأغنيتين إلى رومانسيته المعهودة في أغانيه وأدائه.وشهدت الشهور الأخيرة حالة نشاط فني لفضل شاكر، وطرح الشهور الماضية عدة أغاني منفردة، ومن أبرزها أغنية «للحين عايش»باللهجة الخليجية، و»ابقى قابلني» باللهجة المصرية، و»صباح الخير يا لبنان» و»غيب» و»وحشتوني» وأغنية «مع السلامة» ومن قبلها «ليه الجرح»، بالإضافة إلى إعادة تقديم أغنية «ذهب الليل» للراحل محمد فوزي، وأعاد فضل شاكر طرح أغانيه القديمة على قناته الجديدة بيوتيوب، وذلك في محاولات استعادة نشاطه المعتاد قبل فترة الاعتزال.

الفيلم الأردني «الحارة» ينافس على ثلاث جوائز في مهرجان لوكارنو السينمائي بسويسرا

ينافس الفيلم الأردني «الحارة» للمخرج باسل غندور وبطولة النجم الأردني منذر رياحنة وكوكبة من النجوم في عرضه العالمي الأول ضمن فعاليات الدورة الـ74 من مهرجان لوكارنو السينمائي، في الفترة ما بين 4 و14 أغسطس القادم، على ثلاث جوائز كأفضل عمل أول، وجائزة الجمهور، ثم أفضل فيلم في مشواره الدولي الأول.

ويسجل فيلم «الحارة» أول مشاركة لفيلم أردني طويل في تاريخ المهرجان وأول فيلم عربي يشارك في قسم بياتزا غراندي منذ 2008 حين عرض فيلم المصير ليوسف شاهين لتكريمه، ومن المقرر أن يعرض الفيلم في ساحة بياتزا غراندي العريقة التي تتوسطها شاشة عملاقة أمام ما يقرب من 8 آلاف متفرج.

أمّا بالنسبة للجوائز التي ينافس عليها فيلم «الحارة» فتتمثل في أولاً: جائزة الجمهور، وثانياً: جائزة فارايتي بياتزا غراندي التي تُقدّمها مجلة «فارايتي» الأميركية لمساعدة الأفلام على الانطلاق في مشوارها الدولي، وثالث الجوائز: جائزة سواتش لأفضل عمل أول.

ويعد فيلم «الحارة» هو التجربة الإخراجية الأولى للمخرج باسل غندور، بعدما شارك في تأليف وإنتاج فيلم «ذيب» الذي تُرشّح لجائزة أفضل فيلم أجنبي في كل من حفل توزيع جوائز الأوسكار والبافتا، كما فاز بجائزة البافتا لأول عمل روائي أول.

كما يعد مهرجان لوكارنو السينمائي من أعرق المحافل السينمائية العالمية، الذي تأسس عام 1946، وتنطلق فعالياته سنوياً في شهر أغسطس لمدة 11 يوماً بمدينة لوكارنو السويسرية حيث يجتمع الآلاف من محبي السينما وصُناعها.

وكان مشروع فيلم «الحارة» قد فاز بجائزة لجنة التحكيم لبرنامج صناعة الأفلام Eastern Promises ضمن فعاليات مهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي بالتشيك، وحصل أيضاً على جائزتين من ملتقى القاهرة السينمائي للأفلام الروائية في مرحلة ما بعد الإنتاج ضمن فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي. كما تلقى الفيلم دعماً من صندوق الأردن لدعم الأفلام التابع للهيئة الملكية الأردنية للأفلام، ومؤسسة الدوحة للأفلام (قطر)، ومعمل مهرجان البحر الأحمر السينمائي لتطوير الأفلام (السعودية). وخلال مرحلة التطوير نال مشروع الفيلم مساندة كل من ورشة EAVE للمنتجين، وورشة راوي لكتاب السيناريو، وملتقى دبي السينمائي، ومنتدى سورفند لترويج الأفلام التابع لصندوق النرويج لدعم سينما الجنوب.

منذر رياحنة في كواليس تصوير الفيلم

وتدور أحداث فيلم الحارة في حَيّ تحكمه النميمة والعنف في شرق عمان، حيث يقوم شاب مخادع بالمستحيل ليكون مع حبيبته، لكنّ والدتها تقف عائقاً أمام اكتمال قصتهما، وعندما تلتقط كاميرا شخص مبتز مقطعاً مصوراً لهما في وضع حميمي، تلجأ الأم في الخفاء إلى عصابة لتضع حداً لما يحدث، لكنّ الأمور لا تجري كما خُطط لها.

فيلم الحارة من تأليف وإخراج باسل غندور، وبطولة عماد عزمي، ومنذر رياحنة، وميساء عبد الهادي، وبركة رحماني، ونادرة عمران ونديم ريماوي، ومن إنتاج بيت الشوارب (يوسف عبد النبي)، The Imag–narium Films (رولا ناصر)، وLagoonie Film Production (شاهيناز العقاد) كمنتج مشارك، وتتولى شركة MAD Solutions توزيع الفيلم عربياً، بينما تتولى الشركة الفرنسية Elle Driver المبيعات في باقي أنحاء العالم.

سهرات مهرجان «كان» ستكون أقل عدداً وبذخاً في ظل الجائحة

حذر رئيس مهرجان كان بيار ليسكور قبل افتتاح الملتقى السينمائي «لن يكون بإمكاننا التصرف بإهمال»... ففي زمن وباء كورونا وما حتّمه من تدابير حيطة وتباعد، من المتوقع أن تكون السهرات الشهيرة التي تزيد من رونق هذا الحدث السنوي أكثر انتقائية مع الحد من عدد المشاركين فيها.

وإن كان حضور مثل هذه الحفلات التي تلي عروض الأفلام أمراً شاقاً على المشاركين في المهرجان في الأوقات العادية، فلا شكّ أن الحصول على إحدى هذه الدعوات المنشودة سيكون أكثر صعوبة هذه السنة.

وتقلصت السهرات عدداً وبذخاً خلال السنوات الماضية في ظل الأزمة الاقتصادية إنما كذلك بسبب ضغوط سكان المنطقة الواقعة على الريفييرا الفرنسية الحريصين على هدوئهم، ما أثار استياء رواد المهرجان التواقين إلى العصر الذهبي لليالي كان.

وأضيفت إلى كل هذه الظروف هذه السنة الأزمة الصحية التي حتمت على المنظمين التقليص أكثر من حجم الحدث. وقال بيار ليسكور بهذا الصدد «لن نقيم الكثير من السهرات والتجمعات الكبيرة التي قد تكون لها عواقب صعبة. من مسؤوليتنا جميعا، المهرجان والمدينة والمشاركون، أن يجري هذا الحدث الذي يقام بعد الجائحة على أفضل وجه».

وأكدت ألبان كليريه إحدى آخر منظمات هذه الاحتفالات المواكبة للمهرجان لوكالة فرانس برس «سنتحلى بحسّ المسؤولية. سنقيم مآدب عشاء جلوسا يشارك فيها ما لا يتعدّى 140 شخصا، الكمامات ستكون إلزامية للتنقل، وسيتم توزيع عبوات من السائل المطهّر على الطاولات».

ويتهافت كبار مشاهير المهرجان إلى السهرات التي تقيمها كليريه في ناديها الليلي «تيراس باي ألبان» الممتد على مساحة 1500 متر مربّع على سطح فندق ماريوت.

وللاحتفال بعرض فيلم «دو سون فيفان» (طوال حياتها) خارج المسابقة للمخرجة إيمانويل بيركو من بطولة كاترين دونوف، يكتفي دومينيك سيغال، أكد الملحقين الصحافيين الرئيسيين للأفلام، بتنظيم حفل كوكتيل محدود جداً.

يوضح «على كل حال، تراجعت ميزانية الحفلات بشكل كبير منذ عشر سنوات. السهرات التي كانت تفتح في ما مضى لألف شخص، باتت تقتصر مؤخرا على 300 مشارك».

وفي مؤشر آخر إلى هذا المنحى، تخلت شركة ماغنوم الشهيرة للمثلجات التي كانت تنظم سهرات لموزعي الأفلام على شاطئها الخاص، عن المساهمة في هذه الدورة الـ74 للمهرجان، بدون أن يكون قرارها مرتبطا بالمخاطر الصحية، إذ أوضحت أن تنظيمه في يوليو لا يتناسب مع جدول التسويق الذي تتبعه العلامة.

كما قررت دار شوبار للمجوهرات، المزود الرسمي للسعفة الذهبية، إلغاء حفلها السنوي الكبير الذي كان عادة من أبرز أحداث ليالي المهرجان، مفضلة تنظيم سهرات صغيرة محصورة الحضور على شرفة فندق مارتينيز.

وقالت موريال غريهان مديرة الإعلام لدى شوبار «من حظنا أننا في الهواء الطلق، وبالتالي سيكون من الأسهل الالتزام بالبروتوكول الصحي. سيجري حفل توزيع جوائز شوبار التي تكافئ المواهب الواعدة على شاطئ فندق كارلتون، وبنصف عدد المدعوين العادي».

لكن رئيس قسم السهرات في مجلة «غالا» لأخبار المشاهير ألكسندر مارا رأى أن «مهرجاناً بدون حفلات حقيقية، أمر لا يبدو ممكناً... الحفلات جزء من المهرجان. وقررت المجلة التي ترافق المهرجان بإصدار ملحق يومي، منذ الآن حصر تقاريرها عن سهرات كان بأربع صفحات بدل سبع. كذلك عمد المعهد الأمريكي للأبحاث حول الإيدز «أمفار» إلى الحد من مشاركته في المهرجان بسبب الجائحة، مع حصر الحضور خلال سهرته الخيرية الشهيرة التي تجتذب كل سنة كبار النجوم والمشاهير بـ400 مدعو هذه السنة مقابل 900 في الظروف العادية.

وقالت مسؤولة الإعلام في الجمعية بينا سيرفاتي «ستقام حفلتنا الساهرة في 16 يوليو تحت النجوم للحد من المخاطر. حرصاً على صحة المدعوين والعاملين، سنلتزم بشكل صارم بكل التوجيهات والقيود». وستتضمن السهرة حفلاً موسيقياً خاصاً تقدّمه أليشيا كيز، فيما تأكدت مشاركة مشاهير أمثال ميلا جوفوفيتش ونيكول كيدمان وهايدي كلوم وكارين روبتفيلد.

وبدعوة من بلدية كان، سيخفض إلى النصف عدد المدعوين إلى حفل الاستقبال التقليدي الذي يقيمه رئيس البلدية للصحافة الدولية التي تغطي المهرجان بحضور أعضاء لجنة التحكيم والمنظمين، بعدما كان يشارك فيه عادة 800 شخص. وأوضحت البلدية أن «هذا سيسمح لنا بالالتزام بشكل تام بالتباعد الصحي الذي لا يزال سارياً مهماً قيل».

رئيس مهرجان «كان» بيار ليسكور